

المعالجة الإعلامية لانعكاسات وباء كورونا على البطولات الرياضية لكرة القدم في الموقع الإلكتروني لقناة بيبين

سبورت القطرية

-دراسة تحليلية (أفريل-ماي 2020)

Media treatment of the aftermath of the Corona epidemic on football tournaments at the beIN Sport Qatar website - analytical study - April-May 2020

نوال بومشطة

Naouel Boumechta

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي / Boumechta.naouel@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2021/01/19

تاريخ القبول: 2020/12/27

تاريخ الاستلام: 2020/12/20

ملخص

تناول هذه الدراسة، المعالجة الإعلامية لتداعيات وباء كورونا على البطولات الرياضية في الموقع الإلكتروني لقناة بيبين سبورت الرياضية، والتي تندرج في إطار الدراسات الخاصة بالصحافة الإلكترونية المتخصصة. فهذه الأخيرة أصبحت من الأدوات الأساسية الداعمة للعمل الإعلامي في القنوات التلفزيونية، فهي تتوجه إلى جمهور أكبر وتتيح التفاعلية والتشاركية. وهنا تبرز أهمية الدراسة التي تناولت تحليل منشورات الموقع الإلكتروني بيبين سبورت، باستخدام المنهج الوصفي وأداة تحليل المضمون التي تم تطبيقها على عينة قصدية تم اختيارها خلال الفترة أفريل-ماي 2020، وهي الفترة التي تفاقمت فيها تأثيرات وباء كورونا على مختلف جوانب الحياة، وخلصت الدراسة إلى أن الموقع الإلكتروني للقناة يركز على مواضيع تأجيل أو استئناف البطولات وخاصة الأوروبية منها، واستخدام الخبر والتقرير لمعالجة ذلك بالاعتماد على مصادر متعددة. الكلمات الدالة: المواقع الإلكترونية؛ الإعلام الرياضي؛ الإعلام المتخصص؛ وباء كورونا؛ البطولات الرياضية؛ بيبين سبورت.

Abstract:

This study deals with the media treatment of the implications of Corona's epidemic on sports tournaments on the website of the sports channel beIN Sports, which falls within the framework of studies for specialized electronic journalism.

Here, the importance of the study that dealt with the analysis of the beIN Sports website publications, using the descriptive approach and the content analysis tool that was applied to an intentional sample selected during the April-May 2020 period, is the period during which the effects of the Corona epidemic on various aspects of life have worsened, and the study concluded that The website of the channel focuses on topics of postponing or resuming tournaments, especially European ones, and used the news and the report to address this by relying on multiple sources.

Keywords: electronic press; sports media.; specialized media; Corona epidemic; sports tournaments ; beIN Sports.

مقدمة

يعد الإعلام الرياضي واحد من أنواع الإعلام المتخصص الذي يوجه رسالته إلى جمهور له خصائصه ومميزاته، ويسعى كغيره من أنواع الإعلام الأخرى إلى الإخبار والتثقيف والتثنية وغيرها من الأهداف التي يتطلع من خلالها الجمهور إلى إشباع حاجاته ورغباته.

ومع التطور التكنولوجي والتقني، استفاد الإعلام الرياضي من الإمكانيات التقنية والوسائط المتاحة من أجل ترقية العمل وتطوير الرسالة الإعلامية الموجهة للجمهور الرياضي، ومن بينها المواقع الإلكترونية التي استفادت منها العديد من وسائل الإعلام المتخصصة في المجال الرياضي وأصبحت واجهة لها، تنقل لجمهورها المعلومة بشكل آني وسريع، إضافة إلى معالجة مختلف الأحداث وتقديم تطوراتها وتحليل أسبابها وعرض انعكاساتها على كل الأصعدة المرتبطة بمجال الرياضة.

وفي ظل أزمة كورونا التي يعيشها العالم منذ بداية هذه السنة، وما خلفته من أضرار صحية واقتصادية واجتماعية وغيرها، كيفت مختلف وسائل الإعلام برامجها ومضامينها مع الحدث، فأخذت تتسابق لتقديم المعلومة الصحيحة، وإعلام المواطن بمختلف التطورات والانعكاسات التي تسبب فيها هذا الوباء.

ومن بين المجالات التي عرفت تأثرا كبيرا، البطولات الرياضية لكرة القدم، باعتبار أن هذه الأخيرة هي رياضة شعبية ولها جمهورها الكبير، ولكن مع الإجراءات الصحية التي فرضها وباء كورونا، من حجر صحي وتباعد اجتماعي، تأجلت العديد من هذه البطولات وتوقفت الملاعب وغاب الجمهور، وكل هذا كان له الأثر البالغ في مختلف الجوانب الصحية والاقتصادية، التي أصابت الكثير من الفرق الرياضية، وحتى القنوات الرياضية التي تمول من هذه البطولات، ومنها قناة بين سبورت القطرية التي تعد الراعي الرسمي للعديد من البطولات الرياضية، ومختلف برامجها تستمد مضامينها من الأحداث الرياضية التي توقفت بسبب وباء كورونا وهددت تواجدتها على الساحة الإعلامية، لكنها واصلت عملها وجعلت من موقعها الإلكتروني مصدرا للمعلومة الرياضية، من خلال معالجة المواضيع المرتبطة بهذا الوباء والتي لها علاقة مباشرة بنشاط مختلف البطولات الرياضية لكرة القدم.

وفي هذا الإطار أردنا معرفة كيفية معالجة الموقع الإلكتروني لقناة بين سبورت القطرية، لموضوع انعكاسات وتداعيات وباء كورونا على البطولات الرياضية لكرة القدم، وكيفية تناولها لمختلف الأحداث التي أصابت الفرق من مختلف دول العالم، سواء من الجانب الصحي أو الاقتصادي، وانطلقت الدراسة من إشكالية بنيت على أساس الرجوع والإطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة، وبناء الجانب النظري والمنهجي وصولا إلى الجانب التطبيقي الذي خرج باستنتاجات ومقترحات تخص موضوع الدراسة.

الجانب النظري

1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

قدمت الانترنت فرصا وسوقا جديدة للمؤسسات الإعلامية التقليدية، وفتحت أيضا الباب للمنافسة من قبل مصادر غير تقليدية، كما غيرت في حياة الأفراد عن طرق تواصلهم وجمعهم للمعلومات، فجعلتهم ينتقون المعلومات والأخبار التي يتعرضون لها من بين العديد من الصفحات المتاحة على الشبكة، ومع ظهور الانترنت أعيد تشكيل عملية تسليم الأخبار وأصبح هناك تدفق كبير، مما مكن القراء من التعليق ومشاركة الأخبار والاشتراك في الخبر نفسه بطرق مختلفة (سماح عبر الرزاق الشهاوي، 2017، ص 120).

تتعدد أسباب استخدام المواقع الإخبارية على الانترنت فهب تقدم خدماتها الإعلامية بصورة تتخطى الحدود الزمانية والمكانية، كما تتيح للمستخدم إمكانية التعمق في تفاصيل الأحداث والموضوعات والحصول على معلومات متنوعة من أكثر من مصدر، إلى جانب تقديمها للمضمون بأكثر من أسلوب اعتمادا على النصوص المكتوبة والصور والملفات الصوتية والمرئية، كما أنها عبر الروابط أو الوصلات الإلكترونية تمكن المستخدم من الاعتماد على مصادر المعلومات من خلالها. (شيرين علي موسى، 2014، ص 146).

وتعد الفضائيات الإخبارية المتخصصة، من وسائل الإعلام التي انتشرت بشكل كبير وأوجدت لها مكانا بين الجمهور وخلقت مميزات أخرى لجذبه من بينها التفاعلية، حيث استخدمت المواقع الإلكترونية من أجل الترويج لمضامينها خاصة في الفترات الحرجة التي قد يتعذر عليها أداء عملها بشكل جيد كما حصل في الآونة الأخيرة بسبب وباء كورونا الذي أثر على الكثير من القنوات التلفزيونية من بينها قناة بين سبورت التابعة لشبكة الجزيرة المتخصصة في مجال الرياضة، حيث استطاعت من خلال موقعها الإلكتروني تعزيز خدماتها التي تقدمها للجمهور، وحسب الباحثين في مجال الإعلام والاتصال، فإن الإعلام الإلكتروني التكنولوجي يعد من أهم الوسائل التي ساهمت في تغيير المجتمعات في مختلف الميادين (فتيحة بوساق وآخرون، 2020، ص 480)، وتعرف المواقع الإلكترونية الإخبارية على أنها "مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو مراسلين أو نقلا عن مواقع أخرى" (أحمد صالح عبد القادر بني حمدان، 2014، ص 13)، كذلك تعرف على أنها "إصدار لا ورتي يتم إنتاجه بالاستعانة بشبكات الانترنت، وعرضه على الشبكة، أو على وسائط أخرى غير ورقية". (غسان عبد الرحمن أبو حسين، 2017، ص 9).

ويعد الإعلام الرياضي واحدا من أهم روافد الإعلام المتخصص، ويتمثل في "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القوانين والقواعد الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنميته وتوعيته" (زواوي عبد الوهاب، 2013، ص 135)، فالإعلام المتخصص "يهدف إلى نشر الثقافة المتعمقة والمخصصة ويتوجه إلى جمهور عام وخاص في الوقت نفسه، ويقدم بصورة موضوعية فهو موضوعي حيث يهدف إلى نشر الوعي والمعرفة والثقافة المستمدة من الحقائق والمعلومات" (علي بن عبدالله الكلباني، 2014، ص 24)،

إن الإعلام الرياضي له تأثير قوي باعتباره موجه لقطاع كبير من الجمهور، ومن بين التأثيرات التي قد يحدثها:

- تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي.

- التنشئة الرياضية.
 - الاستثارة العاطفية.
 - الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي.
 - صياغة الواقع في المجال الرياضي. (شفيقة مهري، 2014، ص 128).
- ويكتسب الإعلام الرياضي قوة التأثير هذه انطلاقا من الخصائص التي يتميز بها والتي لخصها (نور الدين بطاط، 2019، ص ص 174، 175)، في النقاط الآتية:
- الإعلام الرياضي مؤسسة اجتماعية يستجيب للبيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع.
 - يسعى الإعلام الرياضي إلى جذب أكبر عدد ممكن من الجماهير.
 - يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة.
 - يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار من حيث الجمهور الذي يتعدد بتعدد الاختصاصات الرياضية.
- انطلاقا من هذه الأدوار والوظائف والتأثيرات، عملت العديد من وسائل الإعلام التقليدية على الاستعانة بأدوات الإعلام الجديد ومنها المواقع الالكترونية حتى توسع جمهورها وتحسن خدماتها وتضمن وصولها لأعداد كبيرة، ومن بينها قناة بي إن سبورت الرياضية التابعة لشبكة الجزيرة، والتي تعمل من خلال هذا الموقع على تغطية مختلف الأنشطة والأحداث الرياضية العالمية والإقليمية، إلى جانب نقل أخبار البطولات والمنافسات المتعلقة بمختلف الرياضات، وتزايد أدوار الصحافة الالكترونية خصوصا ووسائل الإعلام عموما في أوقات الأزمات والأحداث التي تواجهها المجتمعات، مثل ما نعيشه في الفترة الأخيرة مع انتشار وباء كورونا وتداعياتها على كل مجالات الحياة التي نعيشها، وحتى الممارسات الإعلامية، ففي ظل تأجيل وتوقيف البطولات الرياضية، تأثرت مجموعة قنوات بي إن سبورت باعتبارها الناقل الرسمي لها في مختلف الدول العربية، ومنه توجهت خلال هذه الفترة إلى تزويد الجمهور بمستجدات الوباء وانعكاساته على الفرق الرياضية وتأثيراته على مستقبل كرة القدم، وذلك من أجل إطلاع الجماهير بمختلف المعلومات، خاصة وأن هذه القناة تحقق أكبر نسب مشاهدة من جمهورها الرياضي، وهو "ما يفرض على القائم بالاتصال عبر هذا الموقع امتلاك المهارات التقنية اللازمة لإنتاج المضمون وتصميم الشكل ومهارات اتصالية تتعلق بأسلوب إعداد وتحليل المعلومات المقدمة لتتوافق مع طبيعة الوسيلة" (شيرين علي موسى، 2014، ص 53).
- مما تقدم ذكره فإن الدراسة تنطلق من التساؤل العام الآتي:
- كيف عالج الموقع الالكتروني لمجموعة قنوات بي إن سبورت الرياضية، تداعيات وباء كورونا على البطولات الرياضية لكرة القدم؟
- والتساؤلات الفرعية الآتية:
- ما هي المواضيع التي عالجها موقع قنوات بي إن سبورت و المرتبطة بتداعيات وباء كورونا على البطولات الرياضية؟
 - ما هو الانتماء الجغرافي للمواضيع التي عالجها هذا الموقع؟
 - ما هي المصادر التي يعتمد عليها الموقع في معالجة هذه المواضيع؟
 - ما هي الوظائف التي يمكن أن نستخلصها من خلال معالجته لهذه المواضيع؟

- ما هي القوالب الفنية التي يستخدمها الموقع في المعالجة؟

- ما هي الدعامات التي يوظفها في مختلف المواضيع التي يتناولها؟

انطلاقاً من واقع هذه الدراسة فإن أهميتها تكمن في كونها من الدراسات التي تسلط الضوء على مواضيع الساعة وكيفية معالجتها عن طريق الصحافة الإلكترونية المتخصصة، ونذكر هنا الصحافة الرياضية التي لها أدوار هامة في المجتمع، كذلك تبرز الأهمية من خلال تناول الدراسة لموضوع وباء كورونا الذي أثر بشكل كبير على الممارسات الإعلامية، وحتم على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة تكييف مضامينها حتى تتماشى مع متطلبات الوضع الذي نعيشه في يومنا هذا.

ومنه حددنا أهداف الدراسة وأبرزها معرفة كيفية معالجة الموقع الإلكتروني لقنوات بي إن سبورت لتداعيات وباء كورونا على البطولات الرياضية العالمية، وذلك من خلال الكشف عن المواضيع التي تناولها ومصادرها وشكل تقديمها للجسمهـور.

ولتحقيق هذه الأهداف تعتمد الدراسة على مبادئ وأسس نظرية الأطر الإعلامية أو الإخبارية، وتعرف على أنها " العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات و وضع الأحداث في سياقها، وتستخدم هذه النظرية لقياس وتحليل مضمون الرسالة الإعلامية المنقولة في الخطاب الإعلامي حول حدث معين، أو قضية معينة، حيث أن مفهوم الإطار له دلالة إعلامية، ويسهم في التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام حول الموضوعات المختلفة " (غسان عبد الرحمن أبو حسين، 2017، ص ص 12، 13).

وتفترض نظرية تحليل الأطر الإخبارية أن الأحداث ليس لها مغزى محدد، وإنما تكتسبه من خلال الإطار الذي يحددها من خلال التركيز على بعض الجوانب وإهمال أخرى، والإطار الإعلامي لقضية معينة يعني انتقاء متعمد لبعض الجوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول بشأنها (أكرم فرج الربيعي، 2017، ص 6). إذن ترتبط النظرية بموضوع الدراسة من حيث أنها تبحث في تحليل الرسالة الإعلامية المنقولة حول أزمة وباء كورونا وما خلفته من آثار وانعكاسات على البطولات الرياضية العالمية، من حيث وصف المشكلة وتحديد أسبابها وأبعادها.

2. مفاهيم ومصطلحات الدراسة

ترتكز الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الآتية والتي سنوضحها بتعريفات إجرائية:

1.2.1. المعالجة الإعلامية

ونعني بها التناول الإعلامي وطرق معالجة المواضيع والأحداث في مختلف وسائل الإعلام، وفي هذه الدراسة نقصد بها كيفية تناول موقع قناة بين سبورت لتداعيات وباء كورونا على البطولات الرياضية لكرة القدم من حيث الجوانب التي تأثرت بها.

2.2. المواقع الإلكترونية

تعرف على أنها " مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو مراسلين أو نقلا عن مواقع أخرى". (أحمد صالح عبد القادر بن حمدان، 2014، ص 13).

تعرف أيضا على أنها "إصدار لا ورقي يتم إنتاجه بالاستعانة بشبكات الانترنت، و عرضه على الشبكة، أو على وسائط أخرى غير ورقية." (غسان عبد الرحمن أبو حسين، 2017، ص9).
ومنه نلاحظ أن المواقع الالكترونية الإخبارية، هي مواقع على شبكة الانترنت تهتم بنشر ومعالجة مختلف الأخبار والأحداث وفق أهداف معينة.

3.2. الإعلام الرياضي

هو " عملية نشر الحقائق والمعلومات الرياضية في مجالات التربية الرياضية، التعليم، التدريب، الإدارة، و الترويج الرياضي، ومظاهر التربية الرياضية) العاب فردية و جماعية (، وذلك باستخدام وسائل الإعلام والاتصال المختلفة سواء كانت سمعية أو بصرية أو الاثنين معا". (نور العابدين قوجيل وسعاد حليمي، 2019، ص 121).

نقصد به الإعلام المتخصص في مجال الرياضة، ويمكن تعريفه على أنه نوع من أنواع الإعلام المهتم بالممارسات الرياضية والأحداث الرياضية والمواضيع التي تهتم عالم الرياضة عموما، ويهدف إلى إخبار الجمهور الرياضي بالمعلومات الخاصة بهذا المجال وخلق رأي عام حول أبرز القضايا التي يعالجها.

3. الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة رقم-1- فتحة بوساق وآخرون: دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لكرة القدم الجزائرية لدى تلاميذ الطور النهائي " دراسة ميدانية بثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي بالمسيلة.
تركز إشكالية الدراسة على معرفة الدور الحقيقي الذي تقوم به الوسائط التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى المراهقين المتمدرسين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمجتمع الدراسة المكون من تلاميذ الطور الثانوي النهائي بمختلف تخصصاته والمقدر بـ 263 تلميذا، أما العينة فقد كان عدد مفرداتها 23 تلميذا، وقد وزع الباحثون عليهم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة التي توصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور إيجابي في نشر الثقافة الرياضية لكرة القدم لدى المراهقين المتمدرسين.

الدراسة رقم 2- مريشيش خالد وجمال صلاح الدين: دور البرامج التفاعلية الرياضية بالتلفزيون الجزائري في تنمية الثقافة الرياضية لدى طلبة الإعلام والاتصال الرياضي.

تركز إشكالية هذه الدراسة على إبراز دور البرامج الرياضية التفاعلية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة، باعتبار أن الإعلام الرياضي من أهم وسائل التعليم والتربية الرياضية حيث يسعى إلى تنمية كل المعرفة والمدرجات والمعلومات لدى جمهور المشاهدين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل لمجتمع الدراسة المكون من 55 طالبا، واستخدمت استمارة الاستبيان، وخاصة الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن البرامج التفاعلية الرياضية بالتلفزيون الجزائري تساهم في زيادة معارف الطلبة في الرياضة من حيث القوانين والقيم والمعارف والقدرات التحليلية للأحداث الرياضية.

الدراسة رقم 3- بن يحي محمد وبودي عبد القادر: أثر القنوات التلفزيونية الرياضية على سلوك المشاهدين الرياضي- دراسة حالة قناة بيبين سبورت القطرية-

تناولت الدراسة موضوع أثر القنوات التلفزيونية على سلوك المشاهد، وإبراز الدور الفعال الذي يمكن أن تقوم به في تحديد وتوجيه سلوكيات المشاهدين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة المقابلة باعتبارها أداة للحصول على الإجابات الكافية، والتي تم صياغة أسئلتها وتوزيعها على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية بجامعة بشار، وبلغ عدد أفراد العينة حوالي 100 طالب، وخلصت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية الرياضية لها دور إيجابي في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية وغيرت من سلوكيات أفراد عينة الدراسة الرياضية.

الجانب التطبيقي

4. الإجراءات المنهجية المتبعة

اتبعنا في هذه الدراسة مجموعة من الخطوات المنهجية التي تمكننا من الوصول إلى نتائج تحقق لنا الأهداف المسطرة، وقبل ذلك قمنا بزيارة الموقع الإلكتروني لقناة بي إن سبورت والتعرف على مختلف مكوناته ومدى تحيينه للمعلومات التي يوفرها، كذلك التعرف على مراحل نشأة هذه المجموعة من القنوات، عن طريق البحث في موقع شبكة الجزيرة والدراسات التي تناولت هذه المجموعة من بينها دراسة (بن يحي محمد وبودي عبد القادر، بعنوان أثر القنوات التلفزيونية الرياضية على سلوك المشاهد الرياضي-دراسة حالة قناة بين سبورت القطرية-، حيث قدم الباحثان جدولاً لنشأة وتطور مجموعة قنوات بي إن سبورت،

جدول 1: أهم المعالم التاريخية لمجموعة (BeIN Sports)

السنة	المعالم الرئيسية
نوفمبر 2003	انطلاق الجزيرة الرياضية
يونيو 2012	إطلاق BeIN Sports فرنسا
أغسطس و يوليو 2013	إطلاق BeIN Sports أمريكا و BeIN Sports في آسيا
ديسمبر 2013	انفصال شبكة الجزيرة عن جميع الأنشطة الرياضية
يناير 2014	الانتقال من شبكة الجزيرة الرياضية إلى مجموعة BeIN الإعلامية، أصبحت الشركة المالكة لـ BeIN Sports .
سبتمبر 2014	افتتاح مكتب BeIN Intellectual Property في لندن لإدارة حقوق البث.
أكتوبر 2014	إطلاق BeIN Sports أستراليا
يناير 2015	مجموعة BeIN الإعلامية، الناقل الرسمي والمنتج والموزع لبطولة العالم لكرة اليد.
أغسطس 2015	إطلاق BeIN Sports إسبانيا

توسعت قنوات BelN Sports الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتشمل القنوات الترفيهية منها الأفلام ، الأطفال والقنوات الوثائقية والتعليمية	نوفمبر 2015
مجموعة BelN الإعلامية تستحوذ على استوديو ميراماكس كما تكمل الاستحواذ على شبكة Digiturk التركية.	مارس وأغسطس 2016

المصدر: (بن يحي محمد وبودي عبد القادر، 2018، ص280).

✓ المنهج المتبع في الدراسة

هو منهج البحث الوصفي وهو المنهج المناسب " لوصف الظواهر أو الممارسات السائدة للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تسهم في تفسير الظواهر بما يسمح بتغييرها وتوجيهها نحو أهداف معينة" (سيف الإسلام سعد عمر، 2009، ص 69)، وعليه تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي انطلاقاً من طرح الإشكالية والتساؤلات، والإجابة عنها عن طريق تحليل مضمون الموقع الإلكتروني لقناة بين سبورت المتعلق بالمواضيع المرتبطة بوباء كورونا، وجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وصولاً إلى صياغة النتائج .

✓ أدوات جمع البيانات

من أجل جمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية، استخدمنا أداة تحليل المضمون، وهي " أداة للبحث العلمي تستخدم بالأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، من حيث الشكل والمضمون لتلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وفروضه الأساسية طبقاً للتصنيفات التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات إما في وصف هذه المواد الإعلامية أو اكتشاف الخلفية الفكرية والثقافية والسياسية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية." (إبراهيم ابراش، 2008، ص193).

وانطلاقاً من ذلك تم تصميم استمارة تحليل المضمون بفئاتها المتعلقة بالموضوع والشكل كما هو مبين في الآتي:

أولاً- فئات ماذا قيل؟ وتمثل في ما يلي:

-الموضوع: ونقصد به مجموع المواضيع المرتبطة بتداعيات وباء كورونا على البطولات الرياضية والتي عالجه الموقع الإلكتروني لقناة بين سبورت القطرية، وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية:

(الإصابات بالوباء المسجلة في الفرق الرياضية- وضعية كرة القدم في ظل الوباء- مواعيد إنهاء أو استئناف البطولات الرياضية- توقعات مستقبل الفرق الرياضية بعد الوباء- إجراءات تجاوز انعكاسات وباء كورونا – الأزمة الاقتصادية التي تواجه الفرق الرياضية).

-المنطقة الجغرافية: ونقصد بها المكان الجغرافي للموضوع الذي يعالجه الموقع الإلكتروني، وهنا خصصنا فئة المنطقة العربية لفصلها عن المناطق الأخرى وتكون لها دلالة في البيانات التي نجعلها، باعتبار أن القناة تنتمي لدولة عربية، وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية: أوروبا- أمريكا الجنوبية- أمريكا الشمالية – آسيا –إفريقيا –المنطقة العربية.

- المصدر: يشير إلى الأشخاص أو الجهات التي يعتمد عليها الموقع الإلكتروني في الحصول على المعلومات التي تفيده في معالجة مختلف المواضيع، وتمثل الفئات الفرعية في: الرابطة الرياضية واتحادات كرة القدم-المسؤولون في الحكومات –المدرّبون –اللاعبون –وكالات الأنباء –قنوات ووسائل الإعلام –مواقع التواصل الاجتماعي.

-الوظيفة: وتشير إلى وظائف الموقع الإلكتروني التي يمكن استخراجها انطلاقاً من معالجته للمواضيع المرتبطة بتداعيات وباء كورونا على الفرق والبطولات الرياضية، وتمثل الفئات الفرعية في ما يلي:
الإخبار والإعلام - شرح وتفسير الوقائع والأحداث - النقد والتعليق وعرض وجهات النظر - التوثيق والتأريخ.
ثانياً-فئات كيف قيل؟ وتمثل في ما يلي:

-القوالب الصحفية: ونقصد بها الأشكال التي يقدم بها الموضوع الذي يعالجه الموقع الإلكتروني لقناة بين سبورت، وتمثل الفئات الفرعية في ما يلي: الخبر - التقرير - المقابلة - الريبورتاج.
-الدعائم: وتشير إلى الدعامة التي يستخدمها الموقع في معالجته لمختلف المواضيع وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية: الفيديو - الصور العامة - صور الشخصيات - الروابط التشعبية.

مجتمع البحث وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة بمجموع المواضيع المنشورة على الموقع الإلكتروني لقناة بين سبورت خلال شهري أبريل وماي 2020، وقد تم اختيار هذه الفترة لأنها تزامنت مع انتشار فيروس كورونا، وتفكير الحكومات والدول في إجراءات وطرق تجاوز ما خلفه من آثار علة مختلف جوانب الحياة، وحتى نتمكن من جمع المعلومات التي تتوافق مع أهداف الدراسة اخترنا عينة مما نشر خلال هذه الفترة، ذلك أن العينة " تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (رجاء وحيد دويدري، 2000، ص305).

وهنا استخدمنا العينة القصدية لاختيار المواضيع التي ينشرها الموقع الإلكتروني بين سبورت والمرتبطة بتداعيات وباء كورونا على البطولات الرياضية، من أجل جمع البيانات التي تتوافق مع إشكالية الدراسة، وعليه جمعنا 78 موضوعاً تم بثه خلال الفترة المدروسة، وتم اختيار المواضيع المرتبطة ببطولات كرة القدم دون غيرها من الرياضات الأخرى باعتبارها الأكثر متابعة من الجماهير.

5. عرض النتائج ، تفسيرها ومناقشتها

الجدول 2: يبين المواضيع المرتبطة بتداعيات وباء كورونا على الفرق الرياضية

الموضوع	التكرار	النسبة(%)
الإصابات بالوباء المسجلة في الفرق الرياضية	22	28,20
وضعية كرة القدم في ظل الوباء	04	5,14
مواعيد إنهاء أو استئناف البطولات الرياضية	28	35,89
توقعات مستقبل الفرق الرياضية بعد الوباء	09	11,53
إجراءات تجاوز انعكاسات وباء كورونا	09	11,53
الأزمة الاقتصادية التي تواجه الفرق الرياضية	06	7,69
المجموع	78	100

من خلال هذا الجدول يتبين أن أكثر المواضيع التي يعالجها الموقع الإلكتروني والمرتبطة بوباء كورونا وتداعياته على الفرق والبطولات الرياضية، هي موضوع مواعيد إنهاء أو استئناف البطولات الرياضية حيث ظهرت بنسبة 35,89%. يأتي بعدها موضوع تسجيل الإصابات في صفوف اللاعبين والمدربين بنسبة 28,20%. وأقل نسبة كانت بالنسبة للآزمات الاقتصادية التي تواجه الفرق الرياضية بسبب وباء كورونا والتي ظهرت بنسبة 7,69%. ووضع كرة القدم في ظل هذا الوباء بنسبة 5,14%. ويمكن تفسير ذلك أن هذه الفترة أي شهر ماي هي المرحلة الحاسمة في حياة الفرق الرياضية وإنهاء المواسم في الوضع العادي، لكن مع انتشار وباء كورونا تأثر السير الحسن لمختلف البطولات، وتوقفت معظمها في منتصف الطريق، لذلك بقي هاجس الفرق ورابطات كرة القدم هو كيفية معالجة هذا الوضع إما بالاستئناف أو إنهائها حسب وضع وتطورات الوباء في كل دولة، كذلك نلاحظ أن الموقع الإلكتروني ركز على موضوع الإصابات في صفوف اللاعبين بوباء كورونا وهو ما أثر على مردود الفرق ومتابعتها للبطولة، كذلك نجد أم موقع بي إن سبورت (BeIN Sport) تناول مواضيع أخرى مثل إجراءات تجاوز هذه الأزمة، وتوقعات مستقبل الفرق الرياضية بعد وباء كورونا والأزمة الاقتصادية التي تواجههم.

الجدول 3: يبين المنطقة الجغرافية التي تغطيها المواضيع المرتبطة بانعكاسات وباء كورونا على الفرق الرياضية

النسبة(%)	التكرار	المنطقة الجغرافية
57,69	45	أوروبا
7,69	06	أمريكا الجنوبية
00	00	أمريكا الشمالية
11,55	09	آسيا
5,12	04	إفريقيا
17,95	14	المنطقة العربية
100	78	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكثر المواضيع التي يعالجها موقع بي إن سبورت (BeIN Sport) تابعة لأوروبا حيث ظهرت بنسبة 57,69%. تليها المنطقة العربية بنسبة 17,95%، ثم آسيا بنسبة 11,55%. بينما بقية المناطق الجغرافية ظهرت بنسب قليلة، في حين لم تظهر تغطية المواضيع المتعلقة بالفرق المنتمية إلى أمريكا الشمالية، ويمكن تفسير ذلك أن قناة بي إن سبورت (BeIN Sport)، تهتم بشكل كبير بالبطولات الرياضية الأوروبية وهي تدخل في إطار ملكيتها لنقل هذه المباريات وتغطيتها وتوجيهها إلى المنطقة العربية، لذلك كانت أكثر من نصف المواضيع التي يعالجها الموقع خلال هذه الفترة يرتبط بهذه المنطقة، ويأتي بعدها المنطقة العربية لكن بنسب أضعف، وهذا يعكس مدى اهتمام موقع القناة بما هو مرتبط بمختلف المناطق حول العالم، ومن خلال هذه النتائج نجد أن قناة بي إن سبورت (BeIN

(Sport)، ركزت اهتمامها خلال فترة انتشار وباء كورونا على نقل أخبار ومستجدات الفرق الرياضية التي تنشط في الرابطة الأوروبية، وذلك من أجل إعلام الجمهور العربي الذي يشكل نسبة كبيرة من متابعي هذه القناة والمشاركين فيها، حتى تضمن وصول المعلومة وتطمئنهم، خاصة وأنه في الجدول رقم-1- أظهرت النتائج أن أغلب المواضيع التي تناولتها خلال هذه فترة الدراسة تتعلق بمواعيد استئناف البطولات وعودة الفرق إلى الملاعب.

الجدول 4: يبين المصادر التي يعتمد عليها الموقع الإلكتروني لمعالجة المواضيع المرتبطة بانعكاسات وباء كورونا على الفرق الرياضية

المصدر	التكرار	النسبة(%)
الرابطة الرياضية واتحادات كرة القدم	57	60
المسؤولون في الحكومات	09	9,47
المدربون	06	6,32
اللاعبون	04	4,23
وكالات الأنباء	03	3,15
قنوات ووسائل الإعلام	13	13,68
مواقع التواصل الاجتماعي	03	3,15
المجموع	95	100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المصادر التي اعتمد عليها الموقع في معالجة ونقل أخبار الفرق الرياضية في فترة انتشار وباء كورونا هي الرابطة الرياضية لمختلف البطولات واتحادات كرة القدم، وهي النسبة الغالبة من بين المصادر الأخرى حيث ظهرت في الجدول نسبة 60 %، تأتي بعدها قنوات ووسائل الإعلام بنسبة 13,68 %، بينما تظهر نسب المصادر الأخرى بنسب متقاربة بين 3 % و 9 %، وهنا نلاحظ أن موقع بي إن سبورت (BelN Sport) اعتمد على المصادر المباشرة باعتبارها هي الأقرب من الفرق الرياضية وذلك ضمانا لمصداقية الخبر والحصول عليه من مصادره الأصلية، خاصة وأن الموقع الإلكتروني تابع لقناة رياضية متخصصة لها مكانتها في الساحة الإعلامية الدولية، كذلك الظرف الذي نعيشه في ظل انتشار وباء كورونا منع الكثير من الصحفيين من التنقل وتغطية الأحداث مما حتم عليهم استخدام وسائل أخرى للحصول على المعلومة سواء عن طريق الاتصال بالهاتف أو الأقمار الصناعية أو وسائل الإعلام الجديد.

الجدول 5: يبين الأهداف التي يسعى لتحقيقها الموقع من خلال معالجة المواضيع المرتبطة بانعكاسات وباء كورونا على الفرق الرياضية

الوظيفة	التكرار	النسبة(%)
الإخبار والإعلام	60	76.92
شرح وتفسير الوقائع والأحداث	12	15.39
النقد والتعليق وعرض وجهات النظر	06	7.69
التوثيق والتأريخ	00	00
المجموع	78	100

يتبين من خلال هذا الجدول أن أبرز الوظائف التي يقوم بها الموقع الإلكتروني الإخبار والإعلام والتي ظهرت بنسبة 76,92 %، وهي تدخل في صميم وظائف الصحافة الإخبارية الإلكترونية، ويتزايد ظهورها في أوقات الأزمات كالتى نعيشها في يومنا هذا وهي وباء كورونا. يأتي بعدها شرح وتفسير الوقائع والأحداث بنسبة 15,39 %، وأقل نسبة تعود إلى وظيفة النقد والتعليق وعرض وجهات النظر هو تداعيات وباء كورونا على الفرق الرياضية، ونستطيع القول هنا أن موقع بي إن سبورت (BeIN Sport) يعمل بشكل كبير خلال هذه الفترة على نقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بوضعية كرة القدم ومجريات البطولات الرياضية، حتى تتمكن من إعلام متابعي هذه القناة والمشاركين فيها من التعرف وبشكل يومي وآني على آخر تطور الأوضاع المتعلقة بوباء كورونا طبعا في شقها المتعلق ببطولات كرة القدم عبر مختلف الدول، خاصة وأن قناة بي إن سبورت (BeIN Sport) ، هي التي تضمن النقل المباشر والتي لعدد كبير من هذه البطولات عبر العالم، في حين نجد أن وظيفة التوثيق والتأريخ غائبة في مجموع وظائف موقع قناة بي إن سبورت (BeIN Sport)، وهي وظيفة مهمة بالنسبة للصحافة الرياضية كما أشار إليه (خالد مريشيش وصلاح الدين، 2020، ص520) في دراستهما حول دور البرامج التفاعلية الرياضية بالتلفزيون الجزائري في تنمية الثقافة الرياضية لدى طلاب الإعلام والاتصال الرياضي، حيث أشارا إلى أن الصحافة الرياضية تقوم بتسجيل وقائع الحياة الرياضية ورصد الوقائع التاريخية ومتابعتها، وتصبح بذلك مرجعا وثائقيا، إلا أن هذه الوظيفة لا نلمسها خلال هذه الفترة باعتبار أنها توجهت إلى تغطية الوقائع ونقل المستجدات المتعلقة بالفرق الرياضية في ظل أزمة وباء كورونا.

الجدول 6: يبين القوالب الصحفية المستخدمة لمعالجة المواضيع المرتبطة بانعكاسات وباء كورونا على الفرق الرياضية

القالب الصحفي	التكرار	النسبة(%)
الخبر	43	45,26
التقرير	23	24,21

المقابلة	04	4,21
الريپورتاج	08	8,42
المجموع	95	100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الخبر هو القالب الصحفي الأكثر استخداما في معالجة المواضيع المرتبطة بتداعيات وباء كورونا على الفرق الرياضية، حيث ظهر بنسبة 45,26، يأتي بعدها التقرير بنسبة 24,21 %، وأقل نسبة كانت للمقابلة ب 4.21 %، ويمكن تفسير ذلك بخصوصية المرحلة التي تمر بها الفرق الرياضية في ظل وباء كورونا، حيث أن الخبر هو الأكثر ملاءمة لنقل المستجدات وتطورات الوضع بالنسبة لهذه الفرق والبطولات التي يشاركون فيها، كما أن هذا الموقع تابع لقناة إخبارية، كذلك الخبر من القوالب الأكثر استخداما في الصحافة الإلكترونية بالنظر إلى خصوصيتها في كونها تفاعلية تشاركية وتنشر عبر وسائط الكترونية، ومن جهة أخرى مقتضيات العمل الإعلامي في هذه الفترة الذي يمنع تنقل الصحفيين وأداء العمل الميداني، ورغم ذلك نلاحظ تنوعا في القوالب الصحفية المستخدمة التي قد تغيب في العديد من أنواع الصحافة الإلكترونية خاصة مواقع القنوات التلفزيونية التي تكتفي بكتابة مختصرات يومية وأحيانا يغيب فيها التحديث، وهنا نجد الريبورتاج الذي له دور كبير في وصف الأحداث وتصويرها بأسلوب يجذب الجمهور، ويحدث فيه التأثير المطلوب.

الجدول 7: يبين الدعائم التي يستخدمها الموقع لمعالجة المواضيع المرتبطة بانعكاسات وباء كورونا على الفرق الرياضية

الدعامة	التكرار	النسبة (%)
الفيديو	34	41,97
الصور العامة	40	49,38
صور الشخصيات	07	8,65
الروابط الشعبية	00	00
المجموع	81	100

يتضح من خلال هذا الجدول أن الموقع يوظف عديد الدعائم، لكن يظهر استخدام الصور العامة بشكل كبير حيث ظهرت بنسبة 49,38 %، تليها الفيديو بنسبة 41,97 %، في حين جاءت صور الشخصيات بنسب قليلة، وانعدام الروابط الشعبية، ومنه يمكن القول أن موقع بي إن سبورت (BeIn Sport) يستخدم الصور والفيديو بشكل كبير لدعم المادة الإعلامية التي ينشرها، ونجد أنه يقدم الكثير من مقاطع الفيديو التي توضح الخبر وتعطيه أكثر مصداقية، وهذا يدخل في العمل الاحترافي لقناة بي إن سبورت (BeIn Sport) التابعة لشبكة الجزيرة الإخبارية.

وعملها على جذب أكبر عدد من الجمهور خاصة في مثل هذه الفترة التي يمر بها العالم وهي وباء كورونا وما أحدثته من انعكاسات سلبية على مختلف نواحي الحياة عموما والممارسة الرياضية خصوصا، كما أن استخدام الصور والفيديو يغني في بعض الأحيان عن قراءة المكتوب، بالنظر إلى خصوصية الجمهور والصحافة الالكترونية، "ففي إمكانية التعبير بالصورة المتحركة أو الفيديو، وبالوسيط السمعي تقل قيمة استخدام الكلمات بالشكل التقليدي الذي كان يستخدم في الصحافة المطبوعة." (فتحي حسين عامر، 2015، ص 69).

6- الاستنتاجات والاقتراحات

من خلال عرض البيانات، وتفسيرها مناقشتها، يمكننا استخلاص النتائج الآتية:

- الصحافة الالكترونية الرياضية لها دور كبير في التناول الإعلامي لمختلف الوقائع والأحداث التي تتزامن مع الأزمات والتحديات التي تخلفها في مختلف الميادين.
- تنوعت المعالجة الإعلامية لتداعيات وباء كورونا على البطولات الرياضية من حيث الشكل والموضوع، وسيطرت على أغلب مضامين الموقع الالكتروني لقناة بين سبورت، باعتبار أن الوباء أثر بشكل كبير على الممارسات الرياضية محليا ودوليا.
- أغلب المواضيع التي يعالجها موقع قناة بين سبورت تلك المرتبطة بتوقيف أو استئناف البطولات الرياضية المختلفة من حيث المواعيد والاستعدادات والإجراءات المتخذة للوقاية من وباء كورونا، باعتبار أن هذه القناة هي الراعي الرسمي لها في المنطقة العربية، كذلك ركزت المعالجة الإعلامية على الإصابات المسجلة في صفوف اللاعبين والمدربين من مختلف الجنسيات.
- تنوعت المناطق الجغرافية التي تنتمي لها المواضيع المعالجة، لكن أغلبها تخص المنطقة الأوروبية لأنها تحتضن معظم البطولات وتحظى بمتابعة أغلب الجماهير العربية.
- يعتمد الموقع الالكتروني لقناة بين سبورت على الرابطة الرياضية واتحادات كرة القدم كمصدر للمعلومات التي ينشرها حول المواضيع وذلك لضمان مصداقية المادة الإعلامية وكسب ثقة الجمهور فيها.
- الوظيفة الأساسية التي يقوم بها هذا الموقع الالكتروني لمعالجته المواضيع المرتبطة بتداعيات وباء كورونا على الساحة الرياضية العالمية هي وظيفة الإعلام والإخبار وهذا لخصوصية الوضع الذي يعيشه العالم ككل والذي يستدعي نقل الأخبار والمستجدات لتنوير الرأي العام.
- ركز الموقع على قالب الخبر والتقرير في معالجة مختلف المواضيع، وذلك لتناسبها مع خصوصية الموقع والقناة التابع لها، باعتبارها رياضية إخبارية، وقلة استخدام القوالب الأخرى كالمقابلة والريپورتاج تعود إلى الظروف التي خلفها وباء كورونا وأثرت على الممارسة الإعلامية عموما.
- في إطار مفترضات نظرية الأطر الإعلامية والإخبارية، فإن الموقع الالكتروني لقناة بين سبورت ركز على بعض الجوانب وأهمل أخرى وجعل بعض المواضيع تبرز بشكل متعمد كتلك المرتبطة باستئناف البطولات الرياضية ذلك أنها تهم الجانب الاقتصادي للقناة، لأن أغلب مداخيلها تأتي من تغطية مختلف البطولات ونقل المباريات على شاشة التلفزيون، لذلك نجدها مركزة في نقل المستجدات من مصادرها المقربة.

7. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة

1. إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، الأردن، 2007.
2. أحمد صالح عبد القادر بني حمدان: دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي 2011-2014-دراسة ميدانية من وجهة نظر الإعلاميين الأردنيين-، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2014.
3. أكرم فرج الربيعي: الخطاب الإعلامي العراقي لمعركة الموصل: أطره وأجندته، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، 2017.
4. بن يحي محمد وبودي عبد القادر، أثر القنوات التلفزيونية الرياضية على سلوك المشاهد الرياضي-دراسة حالة قناة بين سبورت (beIN Sport) القطرية، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 15، العدد 1، 2018، الصفحة: 272-284.
5. خالد مريشيش وجلال صلاح الدين، دور البرامج التفاعلية الرياضية بالتلفزيون الجزائري في تنمية الثقافة الرياضية لدى طلاب الإعلام والاتصال الرياضي، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 11، العدد 1، الصفحة: 519-536.
6. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، الطبعة 1، دار الفكر، دمشق، 2000.
7. زواوي عبد الوهاب، أهمية الإعلام الرياضي الجزائري في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 00، 2013، الصفحة: 133-141.
8. سماح عبر الرزاق الشهاوي، الصحافة الإلكترونية-الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل، دار العالم العربي، القاهرة، 2017.
9. سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، الطبعة 1، دار الفكر، دمشق، 2009.
10. شفيقة مهري، إدارة الأزمة الإعلامية الرياضية في مباراة الجزائر مصر 2010-قراءة تحليلية للشروق اليومي والمصري اليوم- مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد 13، 2014، ص (124-139)
11. شيرين علي موسى، المواقع الإلكترونية الإخبارية-دراسة في المفاهيم والمصداقية- دارالعالم العربي، القاهرة، 2014.
12. علي بن عبد الله الكلباني، الصحافة المتخصصة أنواعها وفنون الكتابة فيها، الطبعة 1، دار الكتاب المصري، القاهرة، 2014.
13. غسان عبد الرحمن أبو حسين: الخطاب الإعلامي لتنظيم "الدولة الإسلامية" مجلة دابق الإلكترونية نموذجاً-تحليل مضمون-، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017.
14. فتحي حسين عامر، وسائل الإعلام من الإشارة إلى الفيسبوك وتأثيرها على المجتمع، نيو بوك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.

15. فتيحة بوساق وآخرون، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لكرة القدم الجزائرية لدى تلاميذ الطور النهائي "دراسة ميدانية بثانوية إبراهيم بن الأغلب التميم بالمسيلة، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 11، العدد 1، الصفحة: 479-499.
16. نور الدين بطاط، دور وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة التحدي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، العدد 15، 2019، الصفحة: 169-180.
17. نور العابدين قوجيل وسعاد حليبي، دور الإعلام الرياضي في تعزيز الفكر الاحترافي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر-دراسة ميدانية على عينة من لاعبي ولايات الشرق الجزائري-، مجلة التحدي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مجلد 11، العدد 01، 2019، الصفحة: 114-131.